

حقوق الإنسان

ضماناتها ومبررات قيودها
في الدستور الأردني والتشريع المقارن

القاضي الدكتور
محمد سليمان الهالات



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



حقوق الإنسان

ضماناتها ومبررات قيودها
في الدستور الأردني والتشريع المقارن

341, 483

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2015/6/2580)

المؤلف: محمد سليمان الهاللات

الكتاب: حقوق الإنسان - ضماناتها ومبررات قيودها في الدستور الأردني والتشريع المقارن

الواصفات: حقوق الإنسان - القانون الدولي

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9957-16-939-8

الطبعة الرابعة 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي. وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية



الناشر:

أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عريبات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 5341929 6 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

حقوق الإنسان

ضماناتها ومبررات قيودها
في الدستور الأردني والتشريع المقارن

القاضي الدكتور
محمد سليمان الهلالات

دار الثقافة

للنشر والتوزيع

1447هـ - 2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

الإسراء: آية 70

الإهداء

إلى روح والدي الذي سقط شهيداً
على أسوار القدس الشريف . . .

الفهرس

المقدمة 15

الفصل الأول

حقوق الإنسان (ماهيتها ، مصادرها ، تطورها)

المبحث الأول: ماهية حقوق الإنسان 20

المطلب الأول: مفهوم الحق لغة واصطلاحاً 21

الفرع الأول: الحق لغة..... 21

الفرع الثاني: الحق اصطلاحاً 21

المطلب الثاني: مفهوم الحرية لغة واصطلاحاً 25

الفرع الأول: المعنى اللغوي لمفهوم الحرية 25

الفرع الثاني: المعنى الاصطلاحي لمفهوم الحرية 25

المطلب الثالث: مفهوم حقوق الإنسان 27

الفرع الأول: التعريف بالإنسان 27

الفرع الثاني: التعريف بحقوق الإنسان 29

الفرع الثالث: تصنيفات حقوق الإنسان 30

المبحث الثاني: مصادر حقوق الإنسان 34

المطلب الأول: المصدر الدولي (العالمي) 34

الفرع الأول: المواثيق العامة..... 34

الفرع الثاني: المواثيق الخاصة 35

المطلب الثاني: المصدر الوطني..... 35

المطلب الثالث: المصدر الديني 35

المبحث الثالث: مراحل تطور حقوق الإنسان 37

الفهرس

- المطلب الأول: حقوق الإنسان في العصور والحضارات القديمة والوسطى. 37
- الفرع الأول: حقوق الإنسان في العصور البدائية القديمة..... 37
- الفرع الثاني: حقوق الإنسان في العصور الوسطى وعصر النهضة 38
- المطلب الثاني: حقوق الإنسان في الشرائع السماوية 41
- الفرع الأول: حقوق الإنسان في الديانة الإسلامية 41
- الفرع الثاني: حقوق الإنسان في الديانة المسيحية 51
- الفرع الثالث: حقوق الإنسان في الديانة اليهودية 52
- المطلب الثالث: حقوق الإنسان في الأيدولوجيات والنظم المعاصرة 55
- الفرع الأول: حقوق الإنسان في المذاهب والأيدولوجيات المعاصرة ... 55
- الفرع الثاني: أجيال حقوق الإنسان في المواثيق الدولية (الشرعة الدولية) 59
- الجيل الأول: حقوق الإنسان في ميثاق الأمم المتحدة 59
- الجيل الثاني: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 60
- الجيل الثالث: حقوق الإنسان في الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية 64
- الجيل الرابع: حقوق الإنسان في الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 65
- الفرع الثالث: حقوق الإنسان في الأنظمة الدستورية المعاصرة 74

الفصل الثاني

حقوق الإنسان وحياته في الدستور الأردني والتشريع المقارن

- المبحث الأول: الحقوق والحريات التقليدية (الحريات الشخصية) الأساسية 84
- المطلب الأول: حق الأمن وحرمة المسكن والملكية 84

الفهرس

84	الفرع الأول: حق الأمن.....
85	الفرع الثاني: حق وحرمة المسكن.....
86	الفرع الثالث: حق الملكية.....
87	المطلب الثاني: حرية التنقل واختيار مكان الإقامة.....
88	المطلب الثالث: حرية المراسلات الشخصية وسريتها.....
89	المطلب الرابع: حق الجنسية "الحق في التجنس".....
89	المطلب الخامس: حقوق المرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة.....
91	المبحث الثاني: الحقوق والحريات الفكرية والثقافية.....
91	المطلب الأول: حرية العقيدة والأديان.....
92	المطلب الثاني: حق وحرية التعليم والتعلم.....
93	المطلب الثالث: حرية الرأي والتعبير والصحافة.....
94	الفرع الأول: حرية الرأي والتعبير.....
95	الفرع الثاني: حرية الصحافة.....
97	المبحث الثالث: الحقوق والحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.....
98	المطلب الأول: الحقوق والحريات السياسية.....
98	الفرع الأول: حق الانتخاب والترشح.....
103	الفرع الثاني: حرية الأحزاب السياسية والتجمع السلمي.....
104	الفرع الثالث: حق تولي المناصب العامة.....
105	الفرع الرابع: حق مخاطبة السلطات.....
107	الفرع الخامس: حق اللجوء السياسي.....
108	المطلب الثاني: الحقوق والحريات الاقتصادية.....
109	الفرع الأول: حق الإنسان في الملكية.....
109	الفرع الثاني: حق الإنسان في العمل.....
110	المطلب الثالث: الحقوق والحريات الاجتماعية.....
111	الفرع الأول: حق وحرية تكوين النقابات والجمعيات.....
111	الفرع الثاني: حق الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.....

الفصل الثالث

الضمانات الدستورية لحقوق الإنسان

المبحث الأول: الضمانات القانونية	116
المطلب الأول: مبدأ الفصل بين السلطات وتعاونها	116
الفرع الأول: مبررات مبدأ الفصل بين السلطات	117
الفرع الثاني: مبدأ الفصل بين السلطات في الدستور الأردني وتعاونها	118
المطلب الثاني: مبدأ سمو الدستور	124
الفرع الأول: ماهية مبدأ سمو الدستور	124
الفرع الثاني: السمو الموضوعي للدستور	124
الفرع الثالث: السمو الشكلي (العضوي) للدستور	125
المطلب الثالث: مبدأ الرقابة على دستورية القوانين	126
الفرع الأول: معنى الرقابة على دستورية القوانين	126
الفرع الثاني: جذور رقابة دستورية القوانين وعوامل نشأتها	127
الفرع الثالث: أنواع الرقابة الدستورية	127
المطلب الرابع: مبدأ الشرعية	136
الفرع الأول: مبدأ الشرعية في ظل الظروف العادية	137
الفرع الثاني: مبدأ الشرعية والرقابة القضائية على أعمال الإدارة في المملكة الأردنية الهاشمية	140
المطلب الخامس: مبدأ المساواة	148
الفرع الأول: حق المساواة	149
الفرع الثاني: مبدأ المساواة ضماناً من ضمانات حقوق الإنسان في الدستور الأردني	150
المطلب السادس: الحماية القضائية (حق التقاضي)	151
المبحث الثاني: الضمانات السياسية لحقوق الإنسان	161
المطلب الأول: الرأي العام	161
الفرع الأول: تعريف الرأي العام	162

الفهرس

163	الفرع الثاني: أنواع الرأي العام.....
163	الفرع الثالث: ضمانات الرأي العام.....
165	المطلب الثاني: الأحزاب السياسية.....
166	الفرع الأول: وظائف الأحزاب السياسية.....
167	الفرع الثاني: أنظمة الأحزاب السياسية.....
168	الفرع الثالث: ضمانات الأحزاب السياسية.....
171	المبحث الثالث: الضمانات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.....
172	المطلب الأول: الضمانات الاقتصادية.....
173	المطلب الثاني: الضمانات الاجتماعية.....
174	المطلب الثالث: الضمانات الثقافية.....

الفصل الرابع

مبررات القيود الواردة على "حقوق الإنسان" وضماناتها

178	المبحث الأول: الأمن القومي والأمن العام.....
179	المطلب الأول: الأمن القومي.....
181	المطلب الثاني: الأمن العام.....
184	المبحث الثاني: النظام العام.....
186	المبحث الثالث: الأخلاق العامة.....
188	المبحث الرابع: النظام الصحي والبيئي.....
191	الخاتمة.....
193	المراجع.....

المقدمة

إن البحث في مجال حقوق الإنسان أمر له أهميته وانعكاساته على مفاهيم الحريات وتعزيزها لما تشكله هذه الحقوق والحريات من أثر على تفعيل العمل الديمقراطي وحماية حقوق المواطنين.

وإذا كانت حقوق الإنسان قد بدأت منذ بدء الخليقة باعتبارها حقوقاً طبيعية لصيقة بالإنسان، بحيث نشأت مع نشأ البشرية فإن الاهتمام بها بدأ يتطور مع تطور المجتمعات على مدى العصور. وإذا نظرنا إلى هذا التطور نجده أصبح معياراً أساسياً في الارتقاء بمفهوم الدولة الحديثة.

وعليه وإيماناً منا بدور الأردن الفاعل في تعزيز هذه الحقوق والضمانات وإفساح المجال أمام مؤسسات المجتمع المدني حكومية وغير حكومية وكذلك المركز الوطني لحقوق الإنسان وغيرها من المؤسسات، فقد آثرت تقديم هذه الدراسة القانونية والدستورية لبيان هذه المفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان وضمانها والقيود الواردة عليها ومبرراتها.

أملين أن نضع هذه الدراسة بين أيادي الباحثين والقراء في هذا الجانب الدستوري، لذلك رأينا أن نعمل في هذه الدراسة بتسليط الضوء على مفاهيم حقوق الإنسان في الدستور الأردني، وموقفه من الحقوق الدستورية والحريات وكيفية حمايتها وإقرار الضمانات الدستورية لهذه الحقوق، وموقف التشريعات المقارنة من ذلك.

كما سنبين كيفية تناول الدستور الأردني، وكذلك القوانين والتشريعات المقارنة للقيود الواردة التي تعمل على إيجاد مبررات للحد من هذه الحقوق

المقدمة

لضماناتها في أحوال تحتاج من خلالها الدولة النزول إلى الحد الأدنى للحفاظ على هذه الحقوق والضمانات، سائلين المولى أن يوفقنا في ذلك.

وسنقوم بتناول هذه الدراسة في الدستور الأردني والتشريع المقارن ضمن الفصول التالية:

الفصل الأول: حقوق الإنسان (ماهيتها، مصادرها، تطورها).

الفصل الثاني: حقوق الإنسان وحرياته في الدستور الأردني والتشريع المقارن.

الفصل الثالث: الضمانات الدستورية لحقوق الإنسان.

الفصل الرابع: مبررات القيود الواردة على "حقوق الإنسان" وضماناتها.

المحامي الدكتور

محمد سليمان الهاللات

قاضي ومدعي عام محكمة أمن الدولة والمحاكم العسكرية سابقاً

أستاذ القانون الدستوري المساعد سابقاً

نائب في البرلمان الأردني/ مجلس النواب التاسع عشر